يوميات عاشق

الى (الثوار) المسؤولين عن اجهاض الثورة نتيجة غبائهم .. وممارساتهم الفوقيـة

★ ★ ★

الاحد : ـ كنت أبيع الحب اليهم بالمجّان
كنت أغني للسجان
كنت أظن بأن القلب المعتم لم يحضنه النور
... كنت النور

الاثنين : اليعسوب الاحمق مات
ذكر النحلة يقتل حين يبيع الحب الصادق
يبكي الشمع فيضحك فوق جدار الليل ظلام
أترى يبكي ألم النار
أترى يبكي بعد العسل الصافي »

الثلاثاء : ان كنت أديبا أو فنان
فازرع لغما فوق الظهر
أو ركّب من الكتفين سنان
فالمفهوم الشائع في الاوطان
أن تصعد ظهر الخلاّن

الاربعاء : كان الورد الابيض نور
كم كنت أحب النور
وأتيت أقبّل خد الورد الابيض
شفتي نامت تحت العطر
ـ أغمضت الجفن وغبت ثوان
أحسست بوخزة غدر
فصعقت ، أفقت ، نظرت ، دهشت
صار الورد الابيض أحمر
وعلى شفتي سال الدم
قلبت خدود الورد
فاذا الورد الفادر
قد كان مليئا بالاسنان .

الخميس : أزهار مدينتنا حمراء ...

الجمعة : لم أحمل في كفي فرشاة ثياب
قطعوا كفي ..
ختموها
غرسوا قلمي فيها كالدبوس
ولان لساني لم يقرع في ذل كل الابواب
طردته الحجّاب
ولان الصمت لساني ..
خاف الوالي .. أمر الحجاب بقطع لساني ..
نزف الصمت الغاضب .. فضح العهر ..
كشف الجاني فوق الحرف ..
بلع لسان الحاجب خوف
أسرع والي البلدة ..
كتب الوالي تحت اللثه
قتلت خطأ هذي الجثه ...

السبت : فوق السور المسحور
فوق الجنس الماطر شهوه
كانت مرآة الابطال .
كل الافعال ، الآمال ..
قد كانت تعكسها أقوال .
وعقول ترسم للاجيال ..
للدرب ... نضال ..
قد كانت جمجمة جوفاء
وزئير أسود في المرآة ثفاء
والافراح بكاء ..
فوق السور المسحور
فوق الجنس الماطر شهوه
عزف البدو الاحرار
موسيقى « جاز »
غنوا « للجيتار »
لم تعجبني اللوحه
فكتبت عبارة صدق
الرق .. الحر .. الحر .. الرق ..
هذا زمن قتل الحق ...

الاحد : ساقوني نحو الشنق ...
... يوم الاحد الماضي زار البلدة وفد
كانوا يصطادون رؤوس الناس
جاؤوا من قلب الادغال
قال الكاهن
جئنا نتعلم كيف يعيش الشعب الراقي ..
كيف تعيش الانسانيه
جئنا حبا بالمدنيه
ـ يوم الاحد الآتي ...
هرب الوفد الاسود
ترك الوفد الزنجي عباره :
أكل اللحم البشري ... حضاره ...

على هامش اليوميات :
ـ ما بين الوهم وبين الواقع ...
يتساوى
الطرف الباسم .. والطرف الدامع

دمشق

أيمن أبو الشعر